السنة الثانية — بأسم العرب نحيا وبأسم العرب نموت — العدد ٩٦

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم
PROPRIETOR
Salim Abdel-Rahman El-Haj Ibrahim

عنوان الرسائل: الاتحاد العربي طول كرم (فلسطين)
العنوان التلغرافي: الاتحاد — طولكرم

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

Al-Ittihad Ul-Arabi Newspaper

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

قرش مصري اشتراكها السنوي
١٠٠ في سائر الاقطار العربية
١٢٥ في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمه لطلاب المدارس

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

طولكرم (فلسطين) الاربعاء ٩ رجب سنة ١٣٤٥ هـ — تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً — الموافق ١٢ كانون ثاني سنة ١٩٢٧م

لتحي جمهورية الحجاز

بباي في ٢١ دسمبر سنة ١٩٢٦ الى فلسطين

حضرة الفاضل الماجد مدير جريدة الاتحاد العربي الاغر

سلاماً واحتراماً . وبعد نرجوكم نشر هذا المقال في جريدتكم الغراء خدمة للحق والحقيقة ولكم الشكر سلفاً على جهودكم نحو الاسلام والوطن

لما كان اعلان عظمه الامام عبد العزيز ابن السعود نفسه ملكا على الحجاز قبل استشارة الرأي العام الاسلامي وفاء بوعده الذى قطعه على نفسه غير لائق بالعالم الاسلامي الذي اساءه ذلك الاعلان لعدة اعتبارات اهمها القضاء على الجمهورية الحجازيه الاسلامية ورابطة المسلمين بالاماكن المقدسة وكنت انا وعموم المخلصين للقضية الحجازية والساعدين لموازرة عظمة الامام سلطان نجد مع جمعية الخلافة بالهند وجماعة الخلافة بمصر وغيرها من البلاد الاسلامية وممن احتجوا على تسرع الامام ونصبه نفسه ملكاً على الحجاز وجعله ملكيتها وراثية طبقاً للخطة التي وضعها الشريف حسين ونجله الشريف علي رأيت من الواجب علي ان اعلن لعموم اخواني المسلمين في عموم الاقطار بان الجمهورية الحجازية لم يقض عليها ولم تمت ولا بد من اعلانها في الحجاز تحت مراقبة واشراف الدول الاسلامية المستقلة التي لاغبار عليها من التدخل الاجنبي كدولة تركية والافغان وفارس واليمن ونجد والحجاز رغم ما يشاع — وان كان المصدر للاشاعة حجازي — بان الجمهورية التركية ودولة الافغان لا تتدخلا في شؤون الحجاز . لعلمنا — ان صح ما يشاع — ان هاتين الدولتين على فرض تصريحهما بهذا فانه غير مستغرب بعد اعلان عظمة الامام ابن السعود نفسه ملكاً على الحجاز . ولكن هذا التصريح لاينافي قبولهما في التدخل اذا اذعن عظمة الامام ابن السعود لنصائح المسلمين بعقد مؤتمر في غير مكة لتقرير مصير الحجاز واعترف بانه لايحيد قيد شعرة عن قرارات المؤتمر الدولي الاسلامي ومستشارى الحكومات الغير مستقلة الاسلامية لانني اعتقد انه لا توجد اي دولة كانت ترفض الود والسلام ومصافحة كل من اراد ولاءها وموازرتها الا اذا كانت عدوة لها او عدوة لحليفتها !!

وهذه الصفات لا تتوفر في دولة الافغان ولا في الجمهورية التركية ابداً اذن كيف يقال ان هاتين الدولتين ترفضا التدخل في شؤون الحجاز اذا كان الحجاز لم يمدد يده لمصافحتهما والاتحاد معهما .

لندع هذا البحث لمفكري العالم الاسلامي يشحذون اقلامهم فيه ويبدى كل رأيه في هذه المعضلة ولنتناول المواضيع الهامة التي تعود بالنفع والفائدة على المجتمع الاسلامي باسلوب نزيه وغاية شريفة

ولما كنت ولا ازال من الايدي العاملة في تحرير الحجاز ومن الساعين لانشاء جمهورية حجازية اسلامية تحت اشراف وانتداب الدول الحرة المستقلة الاسلامية رأيت من الواجب ان اسافر من بلاد جاوا التى هاجرت اليها من الحجاز بعد اعلان النهضة الهاشمية الى بلاد الهند للتفاهم مع اخواننا العرب مسلمي الهنود وجمعية الخلافة وخدام الحرمين الذين احدثوا في هذه الآونه ضجة هائلة ضد ابن السعود وربما اتسع الخرق وتسرب الخلاف الى انقلاب يدع مجالا عظيماً لتدخل الدول الغربية في القضية الحجازية بوسيلة احترام الدول لشعور وعواطف المسلمين الدينية نحو الاماكن المقدسة التي يعتبرونها موطناً لعموم المسلمين ولم اصرح بهذا القول على صفحات الاتحاد الا بعد ممارسة اخواننا المسلمين في الهند وجاوا والوقوف على ارائهم . وهذا هو مايتمناه الاجنبي من صميم فؤاده اذا لم نقل ان هذه الحركة تديرها الايدي الخفية من حيث لا يشعر المسلمون

فالى عظمة الامام ابن السعود سلطان نجد ارفع هذه الشكوى لعله يعيرها التفاته فانه احق الناس بصفته مسلماً باحترام شعور المسلمين وعواطفهم نحو البلاد المقدسة التي قبض على خناقها وجعلها هدفاً لتدخل الاجانب بوسيلة شعور وعواطف رعاياهم الدينية والى عموم الصحافة الاسلامية ابث هذه الفكرة (انما اشكو بثي وحزني الى الله) والله يتولى الصالحين

محمد بن محمد سعيد الفته

على اثر لغو الامتيازات الاجنبية وعقد معاهدة لوزان التى تحرم تركيا فيها على السفن الاجنبية نقل البضائع بين الموانىء التركية . اخذ الاتراك يؤلفون الشركات لشراء السفن التجارية وتشغيلها وقد نظموا في المدة الاخيرة المصانع البحرية القديمة وانشاؤا زورقاً تجارياً واحدثوا داراً لسبك الحديد تحت ادارة المهندس الشهير ناجي وسيقومون بعد الآن بصنع السفن التجارية على احدث طرز.

لمناسبة حكم الاعدام

جاءنا كتاب من صديق فاضل بمناسبة رجوع فرنسا عن قرارها بمعاهدة لوزان ، وحكمها لنا بالاعدام مع من حكم من ابطال ثورة سوريا ، ونحن وان لم نشترك معه بكلمات المدح والاطراء التي وجهها لشخصنا الضعيف ، ونعتقد اننا لا نستحقها الا اننا آثرنا نشر الكتاب لما تضمنه من عواطف شابة ، وشعور وطني شريف

اخي وصديقى السيد سليم عبد الرحمن ...

نحن لا نعرف المخلصين الا بعظم تضحيتهم ، وما اصابهم من الاضطهاد في سبيل الحرية وفي سبيل الاستقلال وقد حفظ لنا التاريخ اسماء ستظل خالدة ، خلود الارواح والانفس ، ولكن الايام ستغفل ذكر الضعفاء وذكرا الجبناء . وسيحفظ التاريخ ايضاً جنايات الغاشمين ، وتحديهم الاحرار بما عرف عنهم من قسوة وشدة ..

وانت يا اخي ، احد الذين اصابهم هذا الاضطهاد ، لانك احد الجنود في جيش الوطنية ، فقد عرفتك منذ سنين فتى لا تحجم عن المغامرة في سبيل وطنك اذا رأيت الموقف يحتاج الى تضحية ، ولم اعهدك الا نشيطاً الى مواقع الخير والعمل المثمر وترفض باباء وشمم استعباد بلادك ، وتناضل في هذا السبيل بما اوتيت من قوة الشباب وعزيمته .

حملت اليك نبأ «سحب العفو» عنك ، وما كنت نذير سوء تتطير مني ، بل كنت بشيراً ، اهنؤك على صعودك درجة جديدة من مراقي المجد والفخار ، فنحن نبجل ونحترم اولئك الافراد القلائل في هذه البلاد الذين نصب الغاصبون انفسهم اعداء لهم ومناوئين ، كما اننا نعظم قدر كل انسان اصابه الاضطهاد ولحق به الجور .

ايظن وزير حربية فرنسا ، ان يدحكومته تطويك ، خاب فأله ان كان ذلك ظنه ، وهل يري ان هذا التهديد يعيقك عن متابعة سيرك الجليل في خدمة الامة الناهضة الى استقلالها الطموحة الى عزها السالف ومجدها المضاع ؟ هذه العوبة زائغة ورأي «فطير (١) سخيف . وما اكثر سخف العقلية الافرنسية !

يقول رجال الغرب ان اهل الشرق يخضعون للمال او للسيف . وقد جربوا الاثنين فما اجديا نفعاً ، وعادوا بالخزي والعار ، واثبت لهم ذلك ابناء الشرق ، بثوراتهم المتعددة ضد الاستعمار الجائر وجهودهم الثمينة للخلاص من عبودية الغرب . وكنت انت من المدلين على فساد هذة النظرية وان الروح الذي انبث في هذه الامة لن تستطيع قوة في العالم ان تخنقه .

لا بأس ان يسطر هؤلاء الغاصبون احكامهم على (الورق) كما يرون ، ولهم ان ينفذوها اذا استطاعوا وبمكنهم ان يمعنوا في بغيهم كما تسول لهم قوتهم ، قوة الحديد والنار ، ونحن لنا قوة فوق كل قوى العالم ، هي قوة الحق المقدس ومن المحال ان تتلاشي ما دام في بلادنا واحد من الناطقين بالضاد .

مر في طريقك ، عالي الرأس موفور الكرامة ، وثق يا اخي ، اننا نؤمن بأن الاضطهاد الذي لقيته في حياتك ، لاجل الوطن لن ينسى ،

---

(١) اذا شطرت اسم (بانلفيه) شطرين كان معناه بالافرنسية (خبز مختمر) والي هذه النكتة يشير الكاتب

استبداد شوكت والى متى يدوم

كل من يدخل عمان عاصمة شرقنا العربي يزج في غياهب السجن من قبل مدير الشرطه العام بحجة التحري من اعضاء جمعية اليد السوداء

نحن نعرف ان للصلاحيه حدوداً وانه يجب ان يكون للدائره رجال اكفاء يتحرون عن الجمعية سرياً، بدون ان يعلنوا النفير العام ويوزعوا جيش الشرطة ويضايقوا القاصي والداني، فيكبل بالحديد و يبات في السجن رهن التحقيق وهذا الان يقوم به رجل جعل نفسة الكل في الكل، بدون ان يفكر ان للمنطقة اميراً محبوباً وهيئة حكومة موقرة ..

ان الفوضي جعلت صديقنا شوكت يتهم ضيوف نفر العرب بالجاسوسية وغيرها، وان يوقفهم في دائرة توقيفه مدة ثلاث ايام بدون مسوغ قانوني غير خائف من صاحب البلاد ورئيس امارة مستقلة اخذت استقلالها الذاتي بدماء طاهرة زكية وبنت اسسها على جماجم رجال العرب، اما كان الاجدر بالسيد شوكت المعروف الاصل ان يقف عندحده وان لا يتذرع بما تعمله حكومة الانتداب الافرنسي في سوريا من املاء السجون بالابرياء ونصب المشانق لهم ..

نعم .. ان للشرطة حقوقاً ولكن عليها واجبات .. وهذا الواجب لا يكون بالغطرسة ولا باستعمال الكرباج، بل بالتحري النزيه

فمثلا وجدت جمعية اليد السوداء وهددت تجار البلاد بدفع النقود، وجعلت دأبها مشاغلة الحكومة .. فكان الاجدر بمدير الشرطة ان يوزع رجاله السريين في المدن والارياف فيوقفون بلا جدال على هذه العصابة التى خلقت للتأثير على موقف الثورة العام ..

والذي دعاني لكتابة ما تقدم على صفحات هذه الجريدة المحبوبة والمعروفة بجهادها هو ان ذاتاً من ابناء البيوت العريقة كان من مدة وجيزة ضيفاً على منقذ العرب جلالة الملك حسين ولمجرد وصوله الى فلسطين احب المثول بين ايدي صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم .. ونظراً لما بين هذا الذات ومدير الشرطة من المشاحنات التي عليه القبض وزجه في سجن جمعية اليد السوداء تحت التحقيقات بدون ان يحترم شعور سيده ومولاه الامير ..

وقد وضع التجار واصحاب الحوانيت والعقارات والموظفين واصحاب السيارات والسائقين واصحاب القهاوي والاجئين وعدداً ليس بقليل من الزعماء في السجن فامسكنا القلم عن الخوض في هذا الامر المهم وقلنا لتاخذ العدالة مجراها ربما كان لمولاء ضلع في جمعيته ..

لقد حق لك الآن ان تنتقم من امة انت لست من ابنائها، وما زلت معاهداً اسيادك وراء الحدود بالقضاء على ثورتها الوطنية بالتاثيرات الخارجية التي تستعملها مع ابنائها البرره ..

ان الفخفخة والقاء القبض على الابرياء من القهاوي ووضعهم في السجن لا بد وان ينتهي اجله في احد الايام وان ظل امد ظلم شوكت وانتقامه من الناس بفضل اسياده المستعمرين

القدس ز . ش .

وانا نحفظ لك، على الدوام، أجل حب، واعظم احترام

ابو خالد

الحالة فى الصين

هانكوا — كان الحي اليزيطاني ساكنا جداً اليوم صباحاً وعاد البوليس البلدى البريطاني الى عمله من دون سلاح ولكن البوليس الوطني المسلح لا يزال باقياً غير ان الجنود اخرجوا وقد خطر ولاة الامور الوطنيون عقد الاجتماعات وامروا بنزع جميع الاعلانات التي علقت في الحي ضد البريطانيين . ويقول المهاجرون من كيا كيانغ ان الراية الوطنية رفعت على دار القنصلية البريطانية هناك وان القنصل لجأ الى بارجة .

أنباء البلاد العربية

عمان

لمراسلنا الخاص

لقد اصبحت هذه القضية الشغل الشاغل للحكومة ولا تزال محاطة بالاسرار والطلاسم فالتحقيق يجري بصورة مكتومة لم يعهد لها مثيل مما يدل على ان كلمتنا السابقة وقعت موقعها من نفوس اولى الامر.

ويزداد عدد الموقوفين فيها كل يوم فقبل ايام عدة اوقفت الشرطة ايضاً السادة طاهر الجقة وتيسير الدوجي ولانعلم مبلغ التهمة الموجهة ضدهما وانما هنالك شائعات تدور حول وجود ادلة وامارات تؤيد ان للركابي دخلاً في هذه القضية وان اصابعه تلعب من وراء الستار في تدبير هذه المؤامرة .

والامر الغريب ان الحكومة وجدت بعض منشورات في جهات الكرك ومعان وعثرت على بعض اشخاص علمت ان لهم تدخلاً في هذه الامور ويقال انها اوقفتهم ايضاً وان الناظر الى اعماق سكون هذه الامة المطمئنة . ليعلم جيداً ان هنالك يداً خفية بدأت تعرقل سير الامور وتمتد الى طمأنينة هذا الشعب الآمن فعلى الحكومة التي تعهدت بحفظ الامن والمحافظة على ارواح العباد ان تظهر هذه الايادي وتضرب عليها ان استطاعت الى ذلك سبيلاً والا فلتحفظ كيانها بالسهر والمراقبة .

اما ان يقال ان هذه المؤامرة اول خطوة نشوب ثورة في البلاد استناداً على الاشاعة القائلة ان الزعيم مثقال باشا الفائز قد انضم الي الاخوان واصبح من المتدينة الوهابيين فهو قول مجرد تكذبه الاحوال والظروف الحاضرة ويدحضه تعقل زعماء البلاد سيما والبلاد السورية اليوم تجاهد هناك، على مقربة منا، فلان يجوز يؤتي بعمل ضد حكومة اجنبية ثانية على حدود الاولى، زد على ذلك ان علاقات بن السعود مع الانكليز وثيقة العرى وليس من الحكمة وهو يريد — كما يقال — تأسيس حكومة جديدة ان يبدأ بالعداء على الدول المجاورة وهو بحاجة الى السكينة والهدوء ليتسنى له ما يريد . هذا ما نراه من هذه الوجهة اما الركابي فلا يستبعد ان تكون اصابعه في القضية عاملاً لاخلال الامن ورجوعه الى منصة الحكم كما يفكر ولكن الامر الغريب — اذا صح ما قيل — ان يعتقد انه يعود الى هذه البلاد رئيساً للحكومة .

لجنة التحقيق

الفت الحكومة لجنة خاصة للتحقق عن قضية الكف الاسود برئاسه رشيد المدفعي وعضوية عمر حكمت بك عضو الاستئناف والسيد سابا العكشر قاضي التحقيق ويقال انه ربما يضاف اليها علي نيازي بك حاكم الكرك الاداوي .

قنصل مصر

اقامة الجالية المصرية في عمان مساء امس الاثنين الساعة الخامسة مساء حفلة شاي لسعادة قنصل الحكمة المصرية في القدس بمناسبة زيارته عمان في فندق (فيلادلفيا) حضرها سمو الامير شاكر بالنيابة عن سمو الامير عبد الله وفخامة رئيس النظار والسكرتير العام ومدير المعارف ومراقب الاثار وغالب باشا الشعلان وحاكم العاصمة الاداري ورئيس البلدية ونخبة من الشبان والاعيان وكان سعادته يستقبل الوافدين بباشته تجذب القلوب بعذب حديثه وبعد ان اديرت كؤوس الشاي قام احد الشبان المصريين فرحب بالقوم وبسعادة الزائر ثم تلاه علي بك الزيني احد كبار المصريين هنا فتكلم بلسان عامي واظهر عواطفاً شريفة وحكماً بليغة ثم نهض الاستاذ المحامى صالح بك الصمادي باسم رئيس البلدية فرحب بسعادة القنصل وتكلم موجزاً في العلاقات الودية بين الشقيقة مصر وهذه البلاد وعدها الخطوة الاولى لتوطيد دعائم التفاهم والوفاق بين القطرين ثم نهض سعادة القنصل الشاب فشكر الحضور والخطباء وتكلم عن ضرورة الاتحاد بين افراد عائلة واحدة هي الشرق وقوطع كلامه بالتصفيق ثم انصرف المدعوون وبقينا نتحدث اليه فالفينا فيه شاباً رقيق الجانب عذب الحديث جذاب يتوقد ذكاء وغيرة مما جعلنا نؤمل خيراً في الوصول الى توثيق عرى الروابط الاجتماعية والسياسية بفضل وطنيته المتدفقة واخلاصه وقد سافر اليوم الى القدس ولعله يسافر قريباً الى مصر فيحمل لاخواننا ابناء النيل اصدق عواطف المودة والاخاء .

السكرتير العام

السكرتير كلمة افرنسية عم استعمالها فما احرى حكومة الشرق العربي ان تستبدلها بكلمة عربية وليتها تعير اقتراحي اهتماماً فتستعمل بدلاً منها كلمة (امين السر العام)

بونسو يزور فلسطين

قرأنا في جريدة الاتحاد العربي الغراء ان المسيو بونسو المندوب السامي الفرنساوي في سوريا . سيأتى قريباً الى فلسطين . ويوجد بعض البسطاء يعتقدون انه رجل طيب لانه صمت طويلا ولم يتكلم كالمندوب السابق دي جوفنيل ولكن هذا غلط فادح، يجب ان يعلم كل وطني بأن بونسو ما صمت الا لاجل ان لا يتقيد باي وعد كان مع السوريين . وقد زاد صمته وسكونه في جراءة الجنرالية الفرنساوية وعملوا ما راق لهم من تقتيل الوف السوريين الوطنيين وزج الاحرار الوطنيين في السجون وحرق عشرات القرايا وتدميرها وهذا الذي جرى في ايام بونسو الصامت الساكن الذى يؤمل فيه البسطاء خيرا . ولا شك بان بونسو وافق على جميع هذه الاعمال البربرية وهو وحده المسؤول منها ومن البله ان يقال ان بين المستعمرين الافرنسين رجالا (طيبين) وآخرين (سيئين) . بل يجب ان يعرف العرب ان خططهم واحدة وان اختلفت الطرق وهي ظلم واستعباد الشعوب الضعيفة .

ويجب ان يتحقق الجميع بان زيارة بونسو لفلسطين هي ايضاً لمصالح

الفرنساويين وسحق ثورة سوريا . واننا نتذكر قدوم دي جوفنيل فلسطين من مدة تسعة اشهر لمواجهة اللورد بلومر وقد كانت غايته ايجاد المساعدة من الانكليز ضد مجاهدي سوريا والغرض نفسه يزور المسيو بونسو فلسطين فيجب على الفلسطينيين اهالي سوريا الجنوبية يقابلوا بونسو بما قابلوا به دي جوفنيل واظهار استياءهم من السياسة الافرنسية الاستعمارية وتأكيد عطفهم على اخوانهم وابناء عمهم . ويجب ايضاً ان يفهموا المسيو بونسو بان عقد اتفاق مع اللورد بلومر ضد اخوانهم ثوار سوريا لا يمكن مادام يجري في عروقهم دم الاجداد الفاتحين وغيرة الابناء الذين وطدوا النفس على ان يعيشوا احراراً مستقلين .

هذا ونحن مضطرون الى تذكير اخواننا الفلسطينيين بواجبهم نحو اخوانهم السوريين في كل عدد من اعداد هذه الجريدة الى ان يحضر المسيو بونسو على طير الرحب والسعة

يافا (نديم)

اخبار محلية

دهس طفلة وكسر رجل امرأة

بينما كانت امرأة ممسكة بيد طفلتها مارة من امام البنك العثماني داهمتها كارة آتية من شارع بوست كانت خيلها تعدو عدواً سريعاً فداست الطفلة وامها . وقد اصيبت الطفلة بجروح خطرة في رأسها توفيت على اثرها ، وكسرت رجل المرأة . والقي القبض على السائق .

فنحن امام هذه الحوادث المتكررة نطالب الحكومة باجراءات صارمة ضد السائقين ، ونرغب ان نعطي الحكومة هذا السائق وغيره درساً شديداً ، بأن لا تقبل منه الكفالة بل تبقه موقوفاً حتى موعد محاكمته على جنايته المريعة التي ارتكبها

كانت محكمة جنايات نابلس حكمت على المدعو نجم محمد البدوي من قرية عينبوس — نابلس بالاعدام لاتهامه بقتل المدعو مصطفى احمد العامر من عورتيف وكان يدافع عن المتهم صديقنا الفاضل فهمي بك الحسيني المحامي .

وفي محكمة الاستئناف دافع الاستاذ فهمي بك بمقدرته المعروفة عن المتهم دفاعاً مجيداً نقضت على اثره حكم محكمة جنايات نابلس وقضت ببراءة المتهم .

وهكذا ينال صديقنا فهمي بك انتصارات عديدة في عالم المحاماه فنهنئه ونرجو له اطراد الفوز .

عقد خطبه

جرى في مساء الاحد الماضي عقد نكاح صديقنا الفاضل المحامي الاستاذ فهمي بك الحسيني على ربة الصون والعفاف كريمة المرحوم السيد سعيد افندي ابي خضرا في بيت الوجيه السيد فوزي اسماعيل ابو خضرا وقد اقتصرت الحفلة على الاهل والاصحاب فنهنيء العروسين راجين لهما حياة سعيده وعيشاً رغداً

دعوة لعمال المطابع العربية بيافا

جاءنا من السيد عبد الرحمن الطيبي كتاباً يدعو فيه عمال المطابع في يافا الى الاجتماع في بيته الكائن على (قمة درج هيكل) وذلك في مساء الجمعة الموافق ٢٧/١/١٤ . للنظر في مواد القانون الذي يراد وضعه للنقابة

ملجأ ماسوني للايتام

يتقدم المحفل الاكبر الوطني المصري الى نصراء الانسانية بأنه اعتزم بعون الله ان ينشي ملجأ للايتام في مدينة القاهرة يقوم بتربيتهم تربية جسمية وتهذيبية وعلميه وصناعيه ليصبحوا مستعدين لكسب العيش من طرقه الشريفة

وقد كانت فكرة هذا الملجأ قد نشأت لاول مرة في جلسة عقدها محفل منصور الموقر ليلة ٢٧/ نوفمبر سنة ١٩٢٦ وكان في هذه الجلسة عدد غير قليل من حضرات محترمي المحافل الاخرى واعضائها فابدى احد الاخوان هذه الفكرة فقابلها الجميع بالموافقة والترحيب وسارعوا الى التبرع للمشروع بما جادت به نفوسهم وبناء على هذا تقرر تأليف لجنة من بعض الاخوان فوضعت للمشروع نظاما يكفل نجاحه

ولما عرضت الفكرة على حضرة صاحب السعادة الاستاذ الاعظم السيد علي باشا رأى ان يحوط المحفل الاكبر هذا المشروع الجليل بعنايته ليكون النجاح اضمن والفائدة اعم ولا شك انه مما يسر محبي الخير وكل من يغار على سمعة البلاد ويتألم لما يصيب الانسانية في ابنائها اليتامى الذين سد الفقر وامامهم سبيل الحياة الصالحة وحرمهم من نعمة العيش الرخي ان يعلموا ان غاية المحفل الاكبر بهذا المشروع اقترنت بما يعد ضمانا لتنفيذه فقد اتخذ له بالفعل داراً فسيحة الرحاب في اول شارع درب الجماميز من ناحية السيده زينب

واملنا عظيم في ان ينال الايتام البائسون عطف المحسنين فيشملوا ملجأهم بعنايتهم وعطفهم غيثاً مدراراً وان يتفضل كل من عثر منهم بيتيم او من في حكمه ان يخاطب في شأنه حضرة السكرتير الاعظم المحفل الاكبر الوطني المصري في صندوق البوسطة رقم ١٢٧٠ بمصر ونسأل الله التوفيق في الرأي والسداد في العمل

(الاتحاد العربي) وردنا هذا البيان من رئيس المقام الفلسطيني السيد محمد سعيد الشنطي فنشرناه شاكرين للمحفل الاكبر الوطني المصري ورجاله قيامهم بهذا المشروع الانساني الصرف راجين ان يبادر المحسنون واهل الخير لموازرة هذا العمل النافع

اعتذار

كانت هذه الجريدة نشرت رسالة اتتها من احد الكتاب بتوقيع نزيل الازرق يتهم بها الشاب الوطني الفاضل محمود افندي نديم الذي قدم الى عمان من دمشق منذ بضعة اشهر بتهم لا اصل لها ولم يكد يصل عدد الاتحاد العربي الى عمان حتى انهال علينا سيل من الرسائل تنفي كل تهمة الصقت بالسيد محمود نديم وتعترف بوطنيته واخلاصه وغيرته وحبه لبلاده وقومه ولما كانت هذه الرسائل والكتب من كبار زعماء المجاهدين الاحرار ومن الوطنيين الصادقين الذين لا نشك في وطنيتهم ايقنا ان ما كتبه نزيل الازرق كان بعامل الخصومة فنعتذر للوطني الفاضل محمود نديم افندي راجين من كل كاتب يود ان ينشر اي قطعة في جريدتنا ان يضع نصب عينيه خدمة الحق والانصاف وان لا يتعرض للناس بعامل الحقد والبغضاء .

الحرب في المغرب

شاعت اشاعة بان الاسبان يتأهبون للقيام باعمال عسكرية خطيرة لتوطيد الامن .

بين تركيا وروسيا

استؤنفت المفاوضات لعقد معاهدة تجارية بين تركيا وروسيا .

احتجاج

ارسل المستر ساكلتفالا النائب الشيوعي بمجلس النواب البريطاني كتاباً يحتج به على الحكومة المصرية لمنعها اياه من دخول مصر فاثرنا نقله عن بعض الصحف ليطلع عليه القراء .

الى الشعب المصرى

ايها الاخوة والاخوان الاعزاء

انا رجل شديد الايمان بالشعب — عامة الشعب . وعندي ان قلوب المخلوقات البشرية المسكينة المهضومة الحق ونفوسها اثمن جداً من غني الاغنياء الذي لا يحد وسلطة اقطاب السياسة فاليكم ايها الشعب اخواني واخواتي من ابناء وبنات ارض مصر القديمة اتوجه بنفسي في ساعة شدتنا المشتركة طالباً معونتكم

اني من الرعايا البريطانيين وقد وقفت بنفسي على الكفاح مدافعاً عن جميع المحرومين من حقوقهم الاقتصادية والسياسية وقد حرمهم القادرون والطامعون الذين يرغبون في ان ينفردوا بالتمتع بالطيبات ويحكموا جميع البشر اذا استطاعوا ولا يترددون البتة في ان يجردوا الافراد في بلادهم او الامم المجاورة لهم من الحقوق الطبيعيه

ان بريطانيا العظمى بلادقوية فتنت بامتلاك بلدان اخرى وحكمها بجعجع شتى ولكن في بريطانيا العظمى ملايين من العمال لا نصيب لهم في الحكم ولا يريدون ان تتحكم بلادهم في شعوب بلدان اخري . ومن بين هؤلاء نشأ الحزب الشيوعي البريطاني الذي يناضل في سبيل المساواة والاستقلال للامم والمساواة والانصاف لجميع الافراد في كل امة

وقد امتلأت دائرة باترسي الشمالية وهي احدى احياء العمال في مدينة لندن العظيمة بهؤلاء المواطنين السليمى العقول ولما تحققوا رغبتي في الكفاح عن المظلومين لم ينفروا بحكم التعصب من جنسيتي الهندية بل انتخبوني نائباً عنهم في مجلس النواب البريطاني

وحيث اني النائب الشيوعي الوحيد في البرلمان وحيث اني شرقي فمهمتي شاقة لاني اختلف في الكلام والتفكير عن الـ٦١٤ نائباً الآخرين في مجلس النواب البريطاني ومع ذلك استمر في جهادي لعلمي ان النيات الحسنة والرغبة الصادقة التى يتحلى بها الشعب المسكين في انكلترا واسكتلنده وويلس وارلنده وهو الشعب الذي اخاطبه في اجتماعات كبيرة كل يوم احد تؤيدني وتشد ازري

وان مصر المسكينة هي احدى البلدان التي تعاني المشاكل بسبب مطامع عائلات غنية في بريطانيا العظمى ففي البرلمان البريطاني نظن جميع النواب المحافظين انهم يرغبون في معاملة مصر بالعدل ولكنهم يرون انه يجب عليهم ان يحكموا مصر ويشرفوا عليها ويظن النواب الاحرار انهم اوسع صدراً من المحافظين ولكنهم يعتقدون بوجوب الاحتفاظ بمصر والسودان لخير الاغنياء في بلادهم حتي ان حزب العمال الذي كان في يوم من الايام حزباً اشتراكياً شديد العقيدة بالمساواة والاخاء بين الشعوب انقلب وتبدل بزعامة رمسي مكدونلد الذي صار اشد تعلقاً بالسلطة لنفسه مما هو بالاشتراكية للشعب وان الكتاب الوقح الذى ارسله الى سعد زغلول باشا طافح باستبداد الفاتح بشعب لا حول له وطول وما كان واين من وزراء الخارجية الاحرار او المحافظين ليستطيع ان يكتب بهذه اللهجة المعيبة لهجة الحديث النعمة وهي متي كتب بها مكدونلد لزغلول باشا اولا ولر كوفسكي ثانياً

ان كبار اقطاب حزب العمال في البرلمان اندفعوا بضلالة الولاء للحزب الى ان صاروا لا ينكرون تجريد شعوب اخرى من حريتها وهم الذين يصيحون بملء اشداقهم متبجحين بحريتهم وهو منظر تنفطر له الاكباد ولكن صوت وايمان عامة الشعب في بريطانيا العظمى يملآنكم رجاء ونشاطاً

يتبع

مطبعة الحقوق — يافا